

A



PCT/A/55/4

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 22 سبتمبر 2023

اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات

الجمعية

الدورة الخامسة والخمسون (الدورة العادية الرابعة والعشرون)
جنيف، من 6 إلى 14 يوليو 2023

التقرير

الذي اعتمده الجمعية

1. تناولت الجمعية البنود التالية التي تعنيها من جدول الأعمال الموحد (الوثيقة A/64/1): 1 إلى 6 و9 و10 و12 و14 و21 و26 و27.
2. وترد التقارير الخاصة بالبنود المذكورة، فيما عدا البند 14 في التقرير العام (الوثيقة A/64/14).
3. ويرد التقرير الخاص بالبند 14 في هذه الوثيقة.
4. وترأست الاجتماع السيدة ماريا لوريتو بريسكي (شيلي). وانتُخب السيد عبد العزيز القباع (المملكة العربية السعودية) رئيساً للجمعية؛ وانتُخب السيد شين تشانغيو (الصين) والسيد كونستانتينوس جورغاراس (كندا) نائبين للرئيس.

البند 14 من جدول الأعمال الموحد

نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات

5. رحبت الرئيسة بجميع الوفود المشاركة في الجمعية، لا سيما الدول التي انضمت مؤخراً إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات، وهي جامايكا في عام 2021 والعراق وكابو فيردي وموريشيوس في عام 2022، ليصل بذلك عدد الدول المتعاقدة إلى 157 دولة.

تعيين الهيئة السعودية للملكية الفكرية كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات

6. استندت المناقشات إلى الوثيقة [PCT/A/55/1](#).

7. وضحت الأمانة، عند تقديم الوثيقة، أن لجنة التعاون التقني اجتمعت في أكتوبر 2022 للنظر في طلب تعيين الهيئة السعودية للملكية الفكرية (الهيئة السعودية) كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة البراءات. واستعرضت اللجنة الطلب ووافقت بالإجماع على توصية الجمعية بهذا التعيين. وعملاً بمشورة اللجنة، فإن المادة 16(3)(ب) والمادة 32(3) من المعاهدة تتطلب من الجمعية أن تستمع أولاً إلى ممثل الهيئة السعودية، وأن تبت بعد ذلك تعيين المكتب والموافقة على نص مسودة الاتفاق المبرم بين الهيئة السعودية للملكية الفكرية والمكتب الدولي، الواردة في مرفق الوثيقة A/55/1. وفيما يخص الاتفاق، فقد اتبعت المسودة المقترحة نفس النسق المتبع مع الإدارات الدولية القائمة، وسيبقى الاتفاق سارياً حتى 31 ديسمبر 2027، بما يتماشى مع استعراض الاتفاقات الأخرى وتجديدها.

8. وأوضح وفد المملكة العربية السعودية أن المملكة وضعت، بموجب توجيهات قيادتها الحكيمية، خارطة طريق نحو التنمية الوطنية الشاملة والمتكاملة من خلال رؤية المملكة المسماة "رؤية السعودية 2030". وقد تم توجيه الرؤية نحو أهداف استراتيجية، وأبرزها دعم الاقتصاد وتنويعه، وتهيئة بيئة تنافسية جاذبة، وتعزيز ثقافة الابتكار ودعمها، وريادة الأعمال. ونتيجة لذلك، أنشئت الهيئة السعودية للملكية الفكرية (الهيئة السعودية) باعتبارها السلطة المعنية بتنظيم جميع مجالات الملكية الفكرية في المملكة، ودعم تلك المجالات وتطويرها وحمايتها وإنفاذها وتطويرها وفقاً لأفضل الممارسات الدولية. وخلال العام الماضي، أعلن سمو رئيس الوزراء عن الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية. وقال إن المملكة تعمل أيضاً على تطوير القوانين واللوائح المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية، إضافة إلى العمل على تسجيل الحقوق ومنحها الحماية، وتوفير المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية وإتاحتها للجمهور، وتأدية دور فعال في إذكاء الوعي بالملكية الفكرية. وبدأ الاهتمام بالملكية الفكرية في المملكة منذ 82 عاماً، إذ وُضع أول نظام للملكية الفكرية في عام 1939 وانضمت المملكة العربية السعودية إلى الويبو في عام 1982. وبعد ذلك، بدأ العمل على سن القوانين واللوائح في مختلف مجالات حماية الملكية الفكرية. وذكر أن المملكة العربية السعودية انضمت إلى اتفاقية باريس واتفاقية برن في عام 2003، وإلى منظمة التجارة العالمية في سنة 2005 وهي حالياً طرف في 13 معاهدة تديرها الويبو. وقد انضمت المملكة العربية السعودية إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات في عام 2013 وتلقت أول طلب دولي لها كمكتب لتسلم الطلبات في أوائل عام 2015. وتعتبر الهيئة السعودية أيضاً من أول مكاتب الملكية الفكرية التي تستخدم النظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات في معالجة الطلبات الدولية. وقال إن الأعمال التحضيرية المتعلقة بتعيين الهيئة السعودية كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي قد جرت من خلال العديد من المراحل المهمة من أجل استيفاء الحد الأدنى من المتطلبات. وتمثل المعيار الأول في العثور على موظفين مؤهلين جداً يتمتعون بالمؤهلات التقنية الكافية من أجل إجراء عمليتي البحث والفحص، إذ وضعت الهيئة خطاً مناسباً للتوظيف والتدريب، وهو ما مكنت الهيئة من تزويد أكثر من 100 فاحص من الفاحصين المؤهلين بالعمل وفقاً للمعايير المطلوبة تماشياً مع المعاهدات والاتفاقات الدولية. ووُزعت الفاحصون للعمل على خمسة مجالات من الخبرة وفقاً لاختصاصاتهم التقنية استناداً إلى التصنيف الدولي للبراءات، وكانوا من المتمتعين بالمهارات اللغوية المناسبة والخبرة المطلوبة، وذلك بمتوسط خبرة لدى جميع الفاحصين يبلغ 12.9 سنة. وقال إنه بإمكان جميع الفاحصين الدخول إلى أهم قواعد البيانات العالمية، مما يمكنهم من أداء مهامهم بما يتماشى مع التوقيت والجودة المطلوبين، وفقاً للمعايير المنصوص عليها في اللائحة التنفيذية لمعاهدة البراءات. ودأبت الهيئة السعودية على استعراض قواعد البيانات المستخدمة من أجل ضمان ملاءمتها وكفاءتها، ونظرت في أهمية المصادر الجديدة ومدى ملاءمتها. وتتمتع الهيئة السعودية أيضاً بوجود نظام لإدارة الجودة يتسم بالمنهجية والتكامل ويرصد جميع الإجراءات ويضمن أن يتماشى أداؤها مع أعلى المعايير. وأعربت الهيئة عن التزامها أيضاً بالتحسين المستمر لجودة عملها، وإصدار تقارير دورية عن الجودة. ويمثل نظام إدارة الجودة في الهيئة لمتطلبات الفصل 21 من المبادئ التوجيهية للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة البراءات، وقد حصلت الهيئة السعودية على شهادة ISO 9001 من أجل عملياتها التشغيلية في العام الماضي. وقال الوفد إن النمو المستمر في عدد طلبات البراءات في المنطقة وفي العالم، بما في ذلك الطلبات المودعة باللغة العربية، أدى إلى زيادة أهمية وجود إدارات للبحث الدولي وإدارات للفحص التمهيدي الدولي تعمل باللغة العربية من أجل زيادة التعاون وتعزيز دور نظام معاهدة البراءات. وأعربت الهيئة، بصفتها إدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي، في أن يكون لها دور مؤثر وبارز في تعزيز معاهدة البراءات ومختلف الخدمات التي تقدمها إلى المستفيدين. وشكر الوفد المكتب الكوري للملكية الفكرية على دعمه خلال العام الماضي من أجل ضمان استيفاء الهيئة السعودية لجميع المتطلبات الدنيا من أجل التعيين. وقد استعرض المكتب الكوري للملكية الفكرية المعايير بدقة

وشفافية، وقدم توصيات من شأنها الإسهام في رفع جودة العمل التشغيلي وإسداء المشورة بشأن السمات البارزة، بما في ذلك أنظمة الجودة التشغيلية والأنظمة التقنية الحالية وإدارة المخاطر. وأعربت الهيئة السعودية عن الفخر بالاعتراف بها من قبل أحد أكبر مكاتب الملكية الفكرية. وتوجه الوفد بالشكر أيضاً إلى جميع الدول التي أعربت عن تأييدها لتعيين الهيئة السعودية في الدورة الثانية والثلاثين للجنة المعنية بالتعاون التقني التابعة لمعاهدة البراءات في أكتوبر 2022. وفي الختام، أعرب الوفد عن تطلعه إلى الموافقة على تعيين الهيئة السعودية لإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي، وأكد أن الإدارة على أتم استعداد للاضطلاع بمهامها التشغيلية في مجال البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي. وقال إن التعيين سيساهم في النهوض بمعاهدة البراءات من خلال مواكبة النمو السريع في طلبات البراءات في المنطقة والعالم، وزيادة عدد الطلبات باللغة العربية، وتطوير الاستثمار في التكنولوجيا في المملكة العربية السعودية وعلى المستوى الإقليمي.

9. وذكر وفد جمهورية كوريا أن المكتب الكوري للملكية الفكرية قام بتقييم قدرة الهيئة السعودية للملكية الفكرية على تعيينها لإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي من خلال زيارة ميدانية ومناقشات على الإنترنت. وأقر الوفد بأن الهيئة السعودية تستوفي جميع المتطلبات الدنيا للتعين، وبالتالي فهو يؤيد تعيين الهيئة لإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة البراءات. وأعرب الوفد عن ثقته في أن التعيين سيعزز نظام معاهدة البراءات، مع مراعاة قدرات المملكة العربية السعودية في مجال البحث والتطوير، ومكانتها الاقتصادية العالمية، ورؤيتها للتحويل إلى مركز إقليمي للملكية الفكرية بحلول عام 2030. وذكر الوفد أن جمهورية كوريا لا تزال ملتزمة بالتعاون مع الدول الأعضاء من أجل تطوير نظام معاهدة البراءات، ورحب بمساهمة الهيئة السعودية في هذا المسعى.

10. وذكر وفد الصين بالمشورة التي قدمتها اللجنة المعنية بالتعاون التقني التابعة لمعاهدة البراءات، التي تفيد بأن الهيئة السعودية قد استوفت كل شروط التعيين لإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة البراءات. وأيد الوفد الموافقة على التعيين وتمنى للهيئة التوفيق في عملها المستقبلي.

11. وأيد وفد الاتحاد الروسي تعيين الهيئة السعودية لإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة البراءات، وأضاف قائلاً إن تعيين الهيئة سيزيد من الفرص، لا سيما بالنسبة إلى المستخدمين العرب، عبر تحسين جودة الخبرات والبحث.

12. وأعرب وفد اليابان عن تأييده لتعيين الهيئة السعودية لإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة البراءات، ورحب بجميع الجهود التي تبذلها الهيئة السعودية من أجل تعزيز نظام معاهدة البراءات. وقال إنه منذ توقيع مذكرة التعاون مع الهيئة السعودية في عام 2019، وضع مكتب اليابان للبراءات خطة عمل سنوية استناداً إلى المذكرة، وجرى التعاون في مجالات مثل تبادل البيانات وتنمية الموارد البشرية. وكما هو الحال في حالات التعاون السابقة، أعرب الوفد عن رغبته في مشاركة المعارف التي اكتسبها مكتب اليابان للبراءات من أجل مساعدة الهيئة السعودية على النمو لإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي في المستقبل. وفي الختام، ذكر الوفد أنه يتوقع أن تؤدي الهيئة السعودية دوراً هاماً في تطوير نظام معاهدة البراءات.

13. وأعرب وفد تونس عن تأييده لتعيين الهيئة السعودية لإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات.

14. وأيد وفد قطر تعيين الهيئة السعودية للملكية الفكرية لإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة البراءات، وتمنى لها التوفيق في وظيفتها الجديدة.

15. وأعرب وفد العراق عن تأييده لتعيين الهيئة السعودية للملكية الفكرية لإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة البراءات. وقال إن هذا التعيين سيساعد على تعزيز نظام البراءات في المنطقة، ويمكن للهيئة السعودية أن تعول على مساعدة السلطة الوطنية للملكية الفكرية في العراق.

16. وهنأ وفد إيران (جمهورية-الإسلامية) الهيئة السعودية على استيفاء معايير التعيين لإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة البراءات، وتمنى لها التوفيق في عملها المستقبلي.

17. وأيد وفد الكويت تعيين الهيئة السعودية لإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة البراءات، وقال إن التعيين سيكون له وقع إيجابي في المنطقة على الأجل القصير.

18. وأعرب وفد ليبيا عن تأييده لتعيين الهيئة السعودية للملكية الفكرية لإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة البراءات، وتمنى للهيئة كل التوفيق.

19. وأعرب وفد موريتانيا عن تأييده لتعيين الهيئة السعودية للملكية الفكرية لإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة البراءات، وأعرب عن ثقته بأن الهيئة السعودية ستؤدي دوراً مهماً.

20. وأعرب وفد مصر عن تأييده لتعيين الهيئة السعودية لإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة البراءات، وتمنى للنظراء في المملكة العربية السعودية كل التوفيق في عملهم.

21. وأعرب وفد الجزائر عن تأييده لتعيين الهيئة السعودية لإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة البراءات، وتمنى للهيئة كل التوفيق.

22. وأعرب وفد الجمهورية العربية السورية عن تأييده لتعيين الهيئة السعودية لإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة البراءات، وتمنى للهيئة كل التوفيق.

23. إن جمعية اتحاد معاهدة البراءات قامت، طبقاً لأحكام المادتين 16(3) و32(3) من تلك المعاهدة، بما يلي:

"1" وافقت على نص مشروع الاتفاق بين الهيئة السعودية للملكية الفكرية والمكتب الدولي، كما جاء في مرفق الوثيقة PCT/A/55/1:

"2" وعيّنت الهيئة السعودية للملكية الفكرية لإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي لتبدأ عملها بتلك الصفة اعتباراً من بدء نفاذ الاتفاق وحتى 31 ديسمبر 2027.

24. وهنأت الأمانة الهيئة السعودية للملكية الفكرية (الهيئة السعودية) على تعيينها لإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة البراءات. وقالت إن المملكة العربية السعودية قد انضمت إلى اتحاد باريس منذ أقل من 20 عاماً بقليل، وأصبحت دولة متعاقدة بموجب معاهدة البراءات في عام 2013، وبعد 10 سنوات أخرى من الانضمام إلى معاهدة البراءات، حققت إنجازاً جديداً في إتاحة البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي. وأعربت الأمانة للهيئة السعودية عن تمنياتها لها بالتوفيق في بداية رحلة جديدة، وقالت إنها تتطلع إلى تعزيز التعاون بين المكتب الدولي والهيئة السعودية خلال السنوات المقبلة.

25. وشكر وفد المملكة العربية السعودية جميع الوفود على تأييدها لتعيين الهيئة السعودية للملكية الفكرية (الهيئة السعودية) لإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة البراءات، وشكر كذلك اللجان التقنية في الويبو التي قدمت المساعدة للهيئة السعودية خلال عملية التقييم من أجل الوصول إلى هذه النتيجة. وقال إن هذا كان أحد الأهداف التي كانت الهيئة السعودية ترغب في تحقيقها، ووعد الوفد بأن تقدم الهيئة السعودية المزيد من الخدمات، وأن تصبح إحدى أبرز الهيئات في عملها.

26. وهنأ ممثل مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وفد المملكة العربية السعودية على تعيين الهيئة السعودية للملكية الفكرية (الهيئة السعودية) لإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة البراءات. وقال إن إنجاز الهيئة السعودية، بصفتها المكتب الأول للملكية الفكرية في دولة من دول المجلس التعاون الذي يحصل على تعيين لإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي، يبين التطور الشامل للملكية الفكرية في المملكة العربية السعودية والبلدان الأخرى في مجلس التعاون. ومن شأن إدراج اللغة العربية كإحدى اللغات المقبولة في الهيئة السعودية في اتفاهه مع المكتب الدولي للويبو أن يتيح قيمة إضافية للمتحدثين باللغة العربية خلال استخدامهم للمعاهدة وأن يعزز قاعدة المعارف باللغة العربية في مختلف مجالات التكنولوجيا. وقال أيضاً إن مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية يتمنى للهيئة السعودية كل التوفيق في وظيفتها الجديدة.

التعديلات المقترحة على اللائحة التنفيذية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات

27. استندت المناقشات إلى الوثيقة [PCT/A/55/2](#).

28. وعرضت الأمانة الوثيقة التي تضمنت مجموعتين من التعديلات المقترحة إدخالها على اللائحة التنفيذية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات وتعديل النص الفرنسي للقاعدة 82 (رابعاً) 3. ويرد في الفقرة 7 من الوثيقة التاريخ المقترح لدخول كل تعديل من هذه التعديلات حيز النفاذ. وتنص التعديلات المقترحة في المرفق الأول من الوثيقة على إجراء في حال تضمن الطلب الدولي أجزاء بلغات مختلفة ووافق مكتب تسلم الطلبات المختص على كل تلك اللغات. وتحتوي التعديلات المقترحة في المرفق الثاني للوثيقة على تعريف منقح للحد الأدنى من الوثائق التي يتعين على إدارة البحث الدولي التشاور بشأنها أثناء البحث الدولي، إضافة إلى التغييرات التي ينبغي إدخالها على الحد الأدنى من المتطلبات التي يتعين على إدارة البحث الدولي وإدارة الفحص التمهيدي الدولي استيفاؤها قبل التمكن من تعيينها، والتي يتعين عليها مواصلة الوفاء بها خلال فترة تعيينها. وفيما يخص التعديلات الواردة في المرفق الثاني، ذكرت الأمانة أن الفقرة 8 من الوثيقة تقترح أن تعتمد الجمعية تفاهماً بشأن تفسير أحد الشروط الدنيا في حالة المنظمات الحكومية الدولية المنشأة لتمثيل أحد أوجه التعاون بين المكاتب الوطنية، ولكن هذه المنظمات لا تصدر في حد ذاتها البراءات ولا تنشر طلبات البراءات. وقد قام الفريق العامل لمعاهدة البراءات باستعراض مجموعتي المقترحات الواردة في المرفقين، والتفاهم، ووافق عليهما. وأخيراً، ذكرت الأمانة أن اقتراح تعديل النص الفرنسي للقاعدة 82 (رابعاً) 3 (ج) في الفقرة 6 من الوثيقة يهدف إلى إيجاد حل لعدم الاتساق بين النصين الإنكليزي والفرنسي لهذه القاعدة، بالصيغة التي اعتمدها بها هذه الجمعية في عام 2021، وبالتالي سيكون النص الفرنسي موافقاً للغرض المنشود من هذه القاعدة.

29. ورحب وفد الاتحاد الروسي بالافتتاحات المتعلقة بزيادة عدد اللغات المستخدمة في نظام معاهدة البراءات، وأعرب عن رغبته في زيادة تعزيز تعددية اللغات في إطار معاهدة البراءات. وعلى وجه التحديد، رحب الوفد بمبادرة المكتب الدولي في إطار الفريق العامل لمعاهدة البراءات، التي ترمي إلى زيادة عدد اللغات المستخدمة للتواصل مع المكتب الدولي من قبل مودعي الطلبات والمكاتب الوطنية من أجل استخدام جميع لغات النشر الـ 10 لمعاهدة البراءات، علماً بأن إحداها هي اللغة الروسية. وقال إن هذه المبادرة تتماشى مع سياسة تعزيز تعددية اللغات في الويبو وبرنامج المنظمة اللغوي المنقح الذي يشمل عدداً من الوثائق منها الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2022-2026. واعتبر الوفد أن هذه المبادرة من شأنها أن تعزز جودة الخدمات وملاءمة استخدام نظام معاهدة البراءات، وزيادة عدد اللغات المتاحة أمام مودعي الطلبات والمكاتب. وقال إنها ستساعد أيضاً على ضمان حصول مودعي الطلبات على خدمات معاهدة البراءات. ورأى الوفد أن زيادة عدد اللغات سيكون له أثر إيجابي على نظام معاهدة البراءات ككل، مما يعزز ميزته وإقبال المستخدمين عليه. وقال إن الاتحاد الروسي، بالتعاون مع المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات، لا يزالان يعملان على ترجمة النماذج وتحسين أدوات الترجمة الآلية لمعاهدة البراءات. وأعرب الوفد عن أمله في إجراء حوار بناء في الدورة المقبلة للفريق العامل لمعاهدة البراءات المعني بلغات التواصل، وذلك من أجل التمكن من التوصل إلى حل توفيق بشأن هذه المسألة.

30. ورحب ممثل المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات بتعيين الهيئة السعودية للملكية الفكرية كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة البراءات وهنأها على ذلك التعيين، وتمنى لها التوفيق بمكانتها الجديدة. وقال إن ما يبعث على السرور هو أن مودعي الطلبات، لا سيما الناطقين باللغة العربية، أصبح لديهم خيار إضافي عند اختيار إدارة البحث الدولي، وأنه زاد عدد اللغات المستخدمة في نظام معاهدة البراءات. وذكر الممثل أيضاً أن المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات أيدت التعديلات المقترحة في الوثيقة من أجل تحديث تعريف الحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في معاهدة البراءات. ورأت المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات أنه من المهم أن يعمل المكتب الدولي كمنسق واحد لتوفير بيانات البراءات، وأن إنشاء مستودع مركزي لهذه البيانات سيكون أسهل الحلول وأكثرها فعالية لتحقيق هذا الهدف. وشكر الممثل أيضاً المكتب الدولي على الاقتراح الذي ناقشه الفريق العامل لمعاهدة البراءات بغرض زيادة عدد اللغات في المراسلات مع المودعين والمكاتب الوطنية. وقال إن اقتراح التواصل بأي لغة من لغات النشر العشر في الطلبات الدولية، بما فيها اللغة الروسية، يتماشى مع السياسات اللغوية للويبو الرامية إلى تعزيز تعددية اللغات. واعتبر الممثل أن من المهم تيسير التواصل مع المستخدمين الناطقين بالروسية، لأن اللغة الروسية تستخدمها على نطاق واسع الدول المتعاقدة في الاتفاقية الأوروبية الآسيوية للبراءات، وهي اللغة الرسمية للمنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات. وأكد الممثل استعداد المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات للعمل مع المكتب الدولي بشأن الترجمات إلى اللغة الروسية.

31. وأيد ممثل مدرسة الملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية (ELAPI) التعديلات المقترحة، لا سيما فيما يتعلق بمعايير اللغات، لأن ذلك من شأنه أن يتيح إجراء بحث وفحص أكثر كفاءة للطلبات دون إجراء ترجمات أو تصحيحات غير ضرورية تزيد من تكلفة معالجة المرحلة الوطنية. وأيد الممثل أيضاً التعديلات المتعلقة بتوفير مكاتب البراءات للمعلومات. وقال إنه ينبغي ألا يقتصر ذلك على تحسين المعلومات المتاحة للفاحصين، بل ينبغي أن يساهم أيضاً في إثراء قاعدة بيانات الويبو العامة. ومن شأن ذلك أن يساعد على نشر وإضفاء الصبغة الديمقراطية على المعلومات الواردة من نظام معاهدة البراءات بشكل يومي، مما يسمح للعلماء والأكاديميين والمبتكرين والطلاب بالتعلم من تطور التكنولوجيات الجديدة. وقال إن الكلية على استعداد تام لدعم أي دولة متعاقدة في معاهدة البراءات، والجمعية، من خلال خبرتها.

32. إن جمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات:

"1" اعتمدت التعديلات المقترحة إدخالها على اللائحة التنفيذية لمعاهدة البراءات والواردة في المرفقين الأول والثاني والفقرة 6 من الوثيقة PCT/A/55/2، والدخول حيز النفاذ والترتيبات الانتقالية كما هو وارد في الفقرة 7 من الوثيقة ذاتها؛

"2" واعتمدت التفاهم الوارد في الفقرة 8 من الوثيقة PCT/A/55/2.

تعديل الاتفاق المتعلق بعمل المعهد الأوكراني للملكية الفكرية بصفته إدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات

33. استندت المناقشات إلى الوثيقة [PCT/A/55/3](#).

34. قدمت الأمانة الوثيقة التي اقترحت إدخال تعديلات على الاتفاق المبرم بين وزارة التنمية الاقتصادية والتجارة في أوكرانيا والمكتب الدولي بشأن عمل المعهد الأوكراني للملكية الفكرية كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة البراءات. وقالت إنه اعتباراً من 8 نوفمبر 2022 تسلمت المنظمة الحكومية "المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكار" المسؤولية عن "المعهد الأوكراني للملكية الفكرية" فيما يخص معالجة البراءات، بما في ذلك دوره كمكتب لتسلم الطلبات وإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي، مع الإبقاء على الفاحصين ومرافق البحث وأنظمة تكنولوجيا المعلومات والخبرات الأخرى

للمعهد الأوكراني للملكية الفكرية. وتقترح الوثيقة تعديل الاتفاق لكي يعكس الاسمان الحاليان للمكتب، والوزارة (المسماة حالياً "وزارة الاقتصاد في أوكرانيا")، على الترتيب.

35. وأيد وفد سويسرا، متحدثاً بالنيابة عن المجموعة بآء، التعديلات المقترحة إدخالها على الاتفاق المبرم بين وزارة التنمية الاقتصادية والتجارة في أوكرانيا والمكتب الدولي، على النحو الوارد في مرفق الوثيقة. ووافقت الجمعية على هذا الاتفاق في عام 2017 ووافقت المجموعة بآء على التحديثات المقترحة.

36. وتحدث وفد بولندا باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق وأيد التعديلات المقترحة. ورأت المجموعة أن التعديلات المقترحة ذات طابع تقني ورسمي، وأنها تبرز التغييرات التي أُدخلت على البنية المؤسسية التنظيمية الأوكرانية للملكية الفكرية. ولم تتضمن الوثيقة أية تغييرات فيما يخص الاتفاق القائم فيما يخص جميع المعايير التقنية والشكلية المطلوبة للعمل كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي. ولذلك، لا ترى المجموعة سبباً يدعو الجمعية إلى الاعتراض على الموافقة على التعديلات. وأكد الوفد على الحاجة إلى الانتهاء من هذه المسألة الإجرائية التي تكتسي أهمية بالنسبة إلى امتثال الدول الأعضاء للنظام القانوني والإجرائي القائم في إطار اتحاد معاهدة البراءات.

37. إن جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات:

"1" أحاطت علماً بمحتويات الوثيقة PCT/A/55/3؛

"2" ووافقت على التعديلات المدخلة على الاتفاق المبرم بين وزارة التنمية الاقتصادية والتجارة في أوكرانيا والمكتب الدولي على النحو الوارد في مرفق الوثيقة PCT/A/55/3.

38. وشكر وفد أوكرانيا وفدي سويسرا وبولندا على البيانين المؤيدين اللذين أدليا بهما باسم المجموعة بآء ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، على التوالي. وأعرب الوفد عن تقديره لدعمهما وشكر جميع الوفود على القرار المهم بالنسبة إلى الحكومة الأوكرانية والمؤسسة الوطنية للملكية الفكرية.

[نهاية الوثيقة]